

سلسلة الروفورم للنقاش عبر الويب - RUFORUM Webinar (2020)

ندوة الويب 6

التاريخ: 31 يوليو 2020

الوقت: 14.00-16.30 شرق أفريقيا التوقيت الرسمي

الجامعات والمؤسسات البحثية التي تدعم الأسر المزارعين خلال و بعد جائحة كورونا (كوفيد 19، COVID-19) في أفريقيا

المقدمة

يعتمد المزارعون الأسريون على عمل الأسرة في الإنتاج وغيره من العمليات الزراعية وينتجون ما يقرب من 80% من الغذاء العالمي من حيث القيمة. وهي تهيمن على القطاع الزراعي في أفريقيا، وتدعم وتوظف ثلثي السكان وهي أيضا محور مستقبل مستدام للزراعة والقضاء على الجوع والفقر وتحقيق التماسك الاجتماعي والعمالة بالإضافة الى الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. إن إمكاناتها في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطلعاتها الهائلة في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في القارة. ومع ذلك فإن جهودها محدودة بسبب العديد من التحديات والهشاشة أمام المخاطر والصدمات. يعتمد المزارعون الأسريون في الغالب على أساليب الزراعة التقليدية مع استخدام الآلات بشكل ضئيل للغاية وتفتقر إلى إمكانية الحصول على أصناف محسنة من المحاصيل والأسمدة والري والخدمات المالية لتمكينهم من الاستثمار في تحديث ممارساتهم الزراعية وتكثيفها. وعلاوة على ذلك فإنها تواجه إمكانية محدودة للحصول على الابتكارات الزراعية وغيرها من الابتكارات في هذا القطاع وهي أمور أساسية لتعزيز الإنتاجية فضلاً عن مواجهة بعض التحديات المتوقعة في عصر ما بعد جائحة كورونا "كوفيد 19".

وتؤثر الجائحة "كوفيد 19" على قدرة المزارعين الأسريين في الحصول على الخدمات الزراعية والعمل في مزارعهم بالإضافة للوصول إلى الأسواق. وقد أدت عمليات الإغلاق التي اتخذتها الحكومات للحد من انتشار الفيروس التاجي من أجل تقييد حركة الناس والمواد وحظر التجول والحجر الصحي وتدابير التباعد الاجتماعي التي اتخذتها الحكومات للحد من انتشار الفيروس التاجي، وأدت كذلك إلى تعطيل النظم الغذائية المحلية في العديد من البلدان الأفريقية. وقد تأثر توفير الخدمات الزراعية ونقل المنتجات الزراعية وتبائط عمليات التجهيز الكثيفة العمالة للمنتجات الزراعية إن لم تتوقف وأغلقت الأسواق مؤقتاً ولم يتمكن المزارعون الأسريون من بيع منتجاتهم، ولا سيما المنتجات القابلة للتلف مما أدى إلى تكبد خسائر كبيرة. كما أثرت تدابير مكافحة التي اتخذتها منظمة "الكوفيد 19" في بعض البلدان على أنشطة مكافحة الدودة الفتاكة (دودة الحشد) والجراد الصحراوي مما أدى إلى تفاقم الخطر على الأمن الغذائي وسبل كسب العيش لملايين المزارعين الأسريين في القارة. إن عدم التيقن من الأنشطة الزراعية في أفريقيا يثير القلق بالنسبة إلى المزارعين الأسريين وسيفقد من تحقيق أهداف وغايات البرنامج الشامل للتنمية الزراعية.

وفي أفريقيا يعد الدعم القوي للمزارعين الأسريين أمراً أساسياً لتمكينهم من الاستجابة للصدمات الحالية وبناء قدرتهم على التكيف من أجل إدارة حالة عدم اليقين الحالية والمستقبلية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق أهداف البرنامج الشامل للتنمية الزراعية. وهذا يتطلب إقامة شراكات قوية والتنسيق بين الوكالات الحكومية ومنظمات المزارعين ووكالات التنمية الدولية والإقليمية والجامعات ومؤسسات البحوث.

والجامعات ومؤسسات البحوث بوصفها عناصر رئيسية في نظم الابتكار الوطنية وفي وضع جيد يمكنها من تطوير قدرات مزارعين الأسرة والمساهمة في إيجاد حلول محلية لمعالجة التأثير الحالي وما بعد الكوفيد 19 على المزارعين الأسريين غير أن الدعم ينبغي أن يستجيب للاحتياجات الحقيقية للمزارعين الأسريين وينبغي أن يكمل المبادرات التي تضطلع بها الحكومات الوطنية وشريك التنمية لدعم المزارعين الأسريين.

الهدف

تجمع هذه الندوة عبر الإنترنت بين ممثلي الجامعات ومنظمات المزارعين الأسرية وشركاء التنمية ومؤسسات البحوث الزراعية والوكالات الحكومية للنقاش حول الطريق إلى الأمام للجامعات في أفريقيا للمساهمة في تعزيز سبل عيش المزارعين الأسريين وتطوير قدراتهم على التعامل مع عدم اليقين المتزايد الناجم عن الصدمات الحالية وعلى وجه الخصوص ستهدف هذه الندوة إلى معالجة أدوار الجامعات والمؤسسات البحثية في: '1' تعزيز مبادرات المجتمعات الريفية وتطوير التكنولوجيات ونقلها؛ '2' موازنة السياسات والاستراتيجيات الإقليمية لدعم المزارعين الأسريين؛ '3' استراتيجيات لتعزيز قدرة المزارعين الأسريين ولا سيما النساء والشباب ومنظماتهم على مواجهة الصدمات.

طريقة العرض

سيتم عرض الوبينار من خلال نظام منصة المؤتمرات عبر الفيديو زووم والصوتية منها. يجب على المشاركين المهتمين التسجيل لحضور الندوة عبر الإنترنت من خلال [الرابط](#).

المنظمون

الشراكة مقسمة بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو - FAO) مع منتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في مجال الزراعة (الروفورم-RUFORUM) بشكل مشترك لتنظيم الندوة عبر الإنترنت. دخلت الفاو و الروفورم في شراكة رسمية في عام 2017 وتدعمان حاليًا مبادرات لبناء قدرات صغار المزارعين الأسريين في شرق وجنوب إفريقيا لتحسين وصولهم إلى الابتكارات الزراعية وتقاسمها.

المجموعة المستهدفة

ممثلو مفوضية الاتحاد الأفريقي والجامعات ومنظمات البحوث الزراعية والوكالات الحكومية وشركاء التنمية الدوليين والإقليميين والوطنيين الذين يدعمون مزارعي الأسر في أفريقيا.

الأعضاء المتحدثون

1. السيدة بيث بيتشودول، نائبة المدير العام- منظمة الأغذية والزراعة، روما-إيطاليا
2. سعادة ساكو جوزيفا ليونيل كوريا، مفوض الاقتصاد الريفي والزراعة، مفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا – إثيوبيا
3. سعادة معالي مايكل كاتامبو، وزير الزراعة والثروة الحيوانية، لوساكا – زامبيا
4. الدكتور ستيفين موتشيري، الرئيس التنفيذي لاتحاد مزارعي شرق إفريقيا، نيروبي – كينيا
5. الدكتور فويو ماهلاتي، رئيس جمعية المزارعين الأفارقة في جنوب أفريقيا، بريتوريا – جنوب أفريقيا
6. الدكتور عبده تينكوانو، المدير التنفيذي لمركز كوراف (CORAF)، داكار – السنغال

المتحدث الرئيسي: الدكتورة مارسيليا فياريال، مدير قسم بي اس يو، منظمة الأغذية والزراعة، روما-إيطاليا

المناقش: البروفيسور برايس سينسين، نائب رئيس جامعة أبومي كالا في سابقاً، كوتونو- بنين

رئيس الجلسة: البروفيسور أيببي هايلي غابرييل، المدير العام المساعد-منظمة الأغذية والزراعة ، أكرا - غانا

التاريخ: 31 يوليو 2020

الوقت: 16:30-14:00 بتوقيت شرق أفريقيا الرسمي

مسئول الاتصال في سكرتارية الروفورم (RUFORUM): الدكتور فرانسيس أوتو (f.otto@ruforum.org)